اتجاهات الشباب الجامعي المصري نحو مصداقية المضمون في المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية

دراسة على عينة من طلاب الجامعات الإقليمية المصرية

د. عبد الصادق حسن *

شهدت المجتمعات المعاصرة خلال العقدين الماضيين ثورة من المعرفة والمعلومات ، وتعاظم هذا الدور خلال السنوات القليلة الماضية بدرجة يمكن القول أن تراكم هذه السنوات من علومومعرفة يفوق ما حققته البشرية عبر آلاف السنين ، فلقد شهد المجتمع المعاصر فى نهاية القرن العشرين تطورات سريعة فى كافة جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية خاصة فى مجال الاتصال والإعلام ، حيث احتلت شبكات المعلومات الحديثة (الإنترنت) دوراً هاماً فى نقل المعرفة والمعلومات وكافة مواد الاتصال بين المجتمعات بشكل مباشر.

وتمثل الثورة المعلوماتية سمة أساسية من سمات العصر الحديث الذي يعيشه العالم في الوقت الراهن ، فلقد أصبح الصراع حول امتلاك المعلومات بديلا للصراع العسكري بين الدول ، حيث أصبحت الدول الآن تمتلك قوة ثالثة هي ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما تحمله من علاقات متشابكة ، ولقد أدي ذلك إلى حدوث تطورات سريعة ومذهلة في مجال العلاقات الإنسانية في ترك تأثيرا هائلا على الأفراد في مختلف دول العالم .

و فى ظل الاتجاه المتزيد نحو استخدام الإنترنت كوسيلة للإعلام والحصول على الأخبار ومتابعة ما يجرى عالمياً كان من المتعين على مختلف المؤسسات الإسلامية أن تنشئ لنفسها مواقع إلكترونية إسلاميةتخاطب به جمهورها الذى يتزايد بصورة كبيرة عالميًا.

---

* أستاذ الإعلام المساعد بالجامعة الأهلية بمملكة البحرين

فقد شهدت السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً في المشهد الإعلامي الإسلامي في الدول العربية خصوصاً بعد الثورات في العديد من البلاد العربية ، فأنشأت العديد من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية وكذلك الأفراد العديد من المواقع الإلكترونية الإسلامية ليقدموا من خلالها الرسائل التي يرغبوا في إرسالها إلى الفئات المختلفة من الجمهور ، فأصبحت هذه المواقع منافساً كبيراً للعديد من الوسائل التقليدية مثل القنوات التليفزيونية والصحف الإسلامية والإذاعات الإسلامية .

وفي ظل انتشار المضامين المختلفة على المواقع الإلكترونية الإسلامية، فإن هذه الدراسة تسعى إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو مدى التزام المواقع الإلكترونية الإسلامية المرية بالمصداقية عند معالجتها للقضايا المختلفة، وخصوصاً بعد أحداث 25 يناير 2011 ، حيث لعب الدين دوراً مهما في كافة الأحداث السياسية من خلال جماعات الإسلام السياسي والتي اهتمت بإنشاء العديد من المواقع الإلكترونية الإسلامية التي تعبر عن وجهة نظرها في مختلف الأحداث السياسية والاجتماعية والدينية وغيرها من الموضوعات .

الدراسات السابقة :

1- دراسة سحر احمد غريب ، 2014[1]

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد علاقة التحول في الدور السياسي لجماعة الإخوان المسلمين والسلفيين بأطر وأساليب تأطيرهم في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية، بالتطبيق على ثلاث من الصحف الإلكترونية المصرية؛ وهي (الأهرام القومية – المصري اليوم الخاصة –الوفد الحزبية) لعينة عشوائية منتظمة مكونة من 1115 مفردة ما بين أخبار وقصة خبرية وتقرير منشور حول جماعة الإخوان المسلمين والسلفيين ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها : كانت جماعة الإخوان المسلمين أكثر فصائل الدراسة تناولًا على مدار الفترات الأربعة التي تناولتها الدراسة, تلاها السلفيون، ثم الإخوان والسلفيون معًا، وكشفت نتائج الدراسة أن فترة حكم جماعة الإخوان المسلمين كانت هي أكثر مرحلة تم فيها تغطية فصيلي الدراسة، كما كشفت نتائج الدراسة أيضاً تنوع الأفكار المحورية المطروحة على مدار فترات

الدراسة وفقًا لطبيعة كل مرحلة, ، وكانت جماعة الإخوان المسلمين أكثر فصائل الدراسة تناولًا على مدار الفترات الأربعة التي تناولتها الدراسة, تلاها السلفيون، ثم الإخوان والسلفيون معًا.

2- دراسة السيد الشاذلي ، 2014[2]

سعت الدراسة إلى التعرف على دور برامج القنوات الفضائية الدينية المصرية فى تعلم قراءة القرآن الكريم للمرحلة العمرية (4 – 6) سنوات ، وقام الباحث بمسح عينة من القنوات الدينية التى تقدمها القنوات الفضائية. وقام الباحث بسحب عينة عشوائية بسيطة قوامها (130) مبحوث، وتقسم بأسلوب التوزيع المتساوي علي أولياء الأمور للأطفال الذين يشاهدون القنوات الفضائية الدينية ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، منها : ارتفاع معدل مشاهدة المبحوثين الأطفال عينة الدراسة للقنوات الفضائية الدينية، فيشاهد 43.1% منهم هذه القنوات بصفة دائمة، ويشاهدها 56.9% أحياناً ،وارتفاع مشاهدة المبحوثين برامج تعلم قراءة القرآن الكريم في القنوات الفضائية الدينية، فيشاهد 47.6% منهم هذه البرامج بصفة دائمة، ويشاهدها 49.2% أحياناً، ويشاهدها 3.1% من المبحوثين نادراً ، وكشفت نتائج الدراسة أن قناة (الفتح) جاءت فى مقدمة القنوات الفضائية الدينية التى يفضل الأطفال مشاهدتها من وجهة نظر المبحوثين، فيشاهدها 86.15% منهم؛ ويشاهد 79.23% قناة (أمجاد)، ويشاهد 79.23% قناة (اقرأ)، في حين يشاهد 45.38% قناة (طيور الجنة)، ويشاهد 33.85% قناة (قرآن تايم)، ويشاهد 31.54% قناة (كراميش)، ويشاهد26.15% قناة (نور الحكمة)، ويشاهد 25.38% قناة (المجد للأطفال)، ويشاهد 22.31% قناة (المجد للقرآن الكريم)، ويشاهد 10.77% قناة (العفاسي للقرآن الكريم)، ويشاهد 6.92% قناتى (رسالة الإسلام) و(السعودية للقرآن)، ويشاهد 5.38% قنوات (آيات)، (المصحف) و(القرآن الكريم).

3- دراسة Mohamad Hamas Elmasry ، 2013[3]

سعت الدراسة إلى تحديد أبرز سمات الخطاب الديني على أربعة مواقع اسلامية في الولايات المتحدة وبريطانيا وبصفة خاصة الهوية الدينية والإرهاب والمنظمات

الإسلامية ، وذلك بالتطبيق على الخطاب الديني للمنظمات الإسلامية الآتية : مجلس العلاقات الاسلامية الامريكية ، منظمةالمجتمع الإسلامي في أمريكا الشمالية ، مجلس مسلمي بريطانيا ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، منها : مالكو الموقع على دراية وثيقة بالصور السلبية عن الدين الإسلامي ، و أن المسلمين وغير المسلمين يمكن أن تتأثر سلبيا بالأخبار المنشورة عن الدين الإسلامي ، وذلك ينتج من الخطاب السلبي السائد عن الإسلام والمسلمين من بعض المنظمات الإسلامية ، وكشفت الدراسة أن الخطاب الديني في هذه المواقع يرتبط بانتشار بعض المفاهيم الإرهابية وارتباط الدين ببعض الأحداث الإرهابية التي تحدث حول العالم ، وأوضحت الدراسة أن المواقع الألكترونية لهذه المنظمات لا تدين الحوادث الإرهابية التي تقوم تقوم بها الجماعات الإرهابية مما يربط بين هذه المنظمات وتبنيها للفكر الإرهابي.

4- دراسة زينب حامد ، 2013[4]

سعت الدراسة إلى التعرف على تأثير الاعتماد على الفتاوى الدينية المقدمة فى الفضائيات العربية على معارف وسلوكيات الجمهور المصري حيث أجرت دراسة تحليلية ميدانية على برامج الفتاوى الدينية على قنوات الحياة1 ودريم2 والمحور على مدى دورة برامجية مدتها 3 شهور وإجراء تحليل مضمون لها مع استطلاع لآراء عينة عشوائية عددها 400 فرد من مشاهدى برامج الفتاوى الدينية بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها: أن المصريين احتلوا المركز الأول بين الجنسيات المتصلة ببرامج الفتاوى الدينية فى الفضائيات العربية ويشاهدوها دائما 70% بينما يتابعها أحيانا 30%، والنسبة العظمى من ضيوفها للرد على تساؤلات المشاهدين من الرجال، وكشفت نتائج الدراسة أن القنوات الدينية المتخصصة تمثل المصدر الأول الذى يلجأ إليه المشاهدون للتعرف على المعلومات الدينية لأنهم يعتبرونها مصدرا سهلا للوصول إلى الأحكام الشرعية وتأتى بعد ذلك برامج الفتاوى الدينية فى الفضائيات العامة ثم إذاعة القرآن الكريم فالكتب الدينية يليها المؤسسات الدينية الرسمية ثم الصفحات الدينية فى الصحف والمجلات ، كما كشفت نتائج الدراسة أيضاً أن الغالبية 73%

يرون أن الفتاوى الدينية تساهم بشكل دائم فى تغيير سلوكيات الفرد المسلم للأفضل ، وقد تصدرت القضايا الاجتماعية أهم الموضوعات التى يتابعها أفراد العينة فى برامج الفتاوى الدينية على الفضائيات وفى مقدمتها عقوق الوالدين ثم تفرقة فى معاملة الأبناء والإنفاق على الأبناء ثم الطلاق تليها الخلافات الزوجية وحقوق الجار فى الإسلام والميراث الشرعى والزواج الثانى والمصاهرة.

5- دراسة كريستينا بدوي ، 2013[5]

سعت الدراسة إلى التعرف على دور الخطاب الديني بالقنوات الفضائية المسيحية في التثقيف الديني لدى الشباب المسيحي المصري ، بالتطبيق على عينة عشوائية بسيطة من الشباب في محافظات القاهرة والمنوفية وأسيوط ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، منها : ارتفاع كثافة مشاهدة القنوات الفضائية المسيحية الدينية بصفة دائمة بنسبة 71.8 % ، كما كشفت نتائج الدراسة أن القنوات الفضائية المسيحية الدينية احتلت مكان الصدارة بنسبة 73 % من قائمة المصادر التي يعتمد عليها الشباب في التثقيف الديني ، وكشفت نتائج الدراسة أيضاً أن قناة سي تي في جاءت في مقدمة القنوات التي يقبل على مشاهدتها بنسبة 95.9 % ، يليها قناة أغابي بنسبة 84.7 % ، كما جاءت برامج قداسة البابا شنودة في المرتبة الأولى لتفضيلات الشباب بنسبة 68.8 % ، يليها الترانيم والإلحان بنسبة 68.7 % ، ثم برامج الشباب بنسبة 65.5 %.

6- دراسة دعاء عرابي ، 2012[6]

سعت الدراسة إلى التعرف على تعرض الجمهور للمواقع الإلكترونية الإسلامية واتجاهاته نحو ممارسة تلك المواقع لوظيفتها الاتصالية، تعرف على السمات الديموغرافية للجمهور المستخدم للمواقع الإلكترونية الإسلامية من حيث (النوع – العمر – المستوى التعليمى – المستوى الاقتصادى، والاجتماعى ، كما سعت الدراسة إلى التعرف على معدلات تعرض الجمهور للمواقع الإلكترونية الإسلامية على شبكة الإنترنت وذلك بالتطبيق على عينة عمدية قوامها 400 مفردة ، وتوصلت الدراسة إلى

العديد من النتائج ، من أهمها : ارتفاع نسبة من يستخدمون الإنترنت دائما وبنسبة (83.9%)، يليهم من يستخدمون الإنترنت أحيانا بنسبة (15.3%)، وأخيرا من يستخدمون الإنترنت نادراً وبنسبة (0.8%)، كما كشفت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين المستويات التعليمية الثلاثة فيما يتعلق بمعدل استخدام للإنترنت ، فى حين كشفت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث وكذلك المستويات الإجتماعية الثلاثة فيما يتعلق بمعدل استخدام للإنترنت، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن موقع عمرو خالد حاز على أعلى ترتيب لأهم المواقع الإلكترونية الإسلامية العامة التى يفضل المبحوثين تصفحها بنسبة بلغت 72%، يليه بفارق كبير موقع مصطفى حسنى بنسبة .2% ، ثم موقع طريق الإسلام بنسبة 22.1% .

7- دراسة مشبب بن ناصر آل زبران ، 2011[7]

سعت الدراسة إلى التعرف على دور المواقع الالكترونية في نشر الغلو الديني, وطرق مواجهتها من وجهة نظر المختصين، تكون مجتمع الدارسة من جميع العاملين بوزارة الداخلية في متابعة ورصد المواقع الالكترونية المتطرفة و العدد الفعلي الذي وجده الباحث قد بلغ (70) مختصاً في إدارات وزارة الداخلية، وكشفت الدراسة عن العديد من النتائج ، من أهمها :أثبتت الدراسة بأن الشباب المغرر بهم كانوا صغار السن لأن هدف هذه المواقع المغالية كان هدفها الاستقطاب بغرض نشر تلك الأفكار الهدامة مع الإغراء بإثبات شيوخ المغالين وربط ذلك بالأمور الجهادية لجلب الكثيرين من هؤلاء الشباب وذلك مثبت بهذه الدراسة، وكشفت الدراسة أن المختصين بوزارة الداخلية ذوي فئة الأعمار بين (30-40سنة) أثبتوا بأن أعمار الذين تأثروا بالغلو في عمر الشباب مما أثر في تغذية أفكار هؤلاء بذلك الغلو من خلال المواقع الالكترونية لأنها ذات تأثير مباشر على هؤلاء الشباب مع أنه لو تم نصحهم لقبلوا ذلك ، وأصت الدراسةبتوفير خدمات حجب للمواقع التي تنشر الغلو مع الإرشاد بعدم التعامل مع تلك المواقع بعاطفية من خلال (وزارة الاتصالات ,ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية) تعاوناً مع وزارة الداخلية،واستخدام التقنية المضادة لتلك الأفكار لإفهام السماحة, والمناقشة وأخذ الآراء بنصح ,وشفافية مهمة

فـي ذلـك باسـتخدام أسـاليب الجـذب مـع الإفـادة بالمعلومـات أولاً بـأول عـن أولئـك المتطرفين.

9- دراسة Charles W. Elliott & Clark F. Greer، 2010 [8]

سعت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية الإسلامية للصحف في دول الشرق الأوسط وهي : البحرين ، مصر ، إيران ، العراق، إسرائيل ، الأردن ، الكويت ، لبنان ، ليبيا ، عمان ، قطر ، السعودية ، الإمارات ، اليمن ، وقام الباحثان بتحليل 1773 قصة إخبارية من مواقع الصحف الإسلامية في هذه البلاد ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها : أن الإسلام يعتبر منهج حياة ، وقد أثر ذلك على معالجة المواقع الإلكترونية للأحداث المحلية ، وكشفت نتائج الدراسة عن تنوع الموضوعات التي تناولتها هذه المواقع : الشئون الدبلوماسية 17 % ، الجريمة والمحاكم 15.9 % ، التعليم 13.9 % ، السياسة 13 % ، كما كشفت نتائج الدراسة أن نسبة الأخبار الإيجابية مقابل السلبية كانت كما يلي : الأخبار الدبلوماسية (18.2 % : 82.8 %) ، الجريمة (85.5% : 14.5 %) ، التعليم 6.1 % : 93.9%) ، الاقتصاد (15.1% : 84.9%) ، وكشفت نتائج الدراسة أن دور القوى الفاعلة في الأخبار الإيجابية والسلبية جاءت كما يلي : الشخصيات (57.4 % : 42.6 %) ، المنظمات (25.3 % : 74.7%) ، المجتمع (33.3% : 66.7%) ، الحكومة (17.8% : 82.2%).

10-دراسة Mishra, Smeeta; Semaan, Gaby ، 2010 [9]

سعت الدراسة إلى التعرف على كيفية استخدام مواطني جنوب شرق آسيا المقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية لشبكة الإنترنت في أغراض دينية ، وقد استخدم الباحثان أداى المقابلة المتعمقة في الحصول على المعلومات من 25 مفردة ممن يستخدمون الإنترنت في الحصول على المعلومات الدينية ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها : أن من أهم دوافع استخدام الإنترنت في الأغراض الدينية : للاستماع إلى محاضرات دينية أو البحث عن معلومات عن أوقات الصلاة

والطعام الحلال والقواعد المتعلقة بآيات من القرآن و نطقها باللغة العربية الصحيحة، وكشفت نتائج الدراسة أن بعض المبحوثين أفادوا بأنهم غيروا الكثير من المفاهيم عن مفاهيمهم الدينية نتيجة استخدام شبكة الإنترنت وخصوصاً مفاهيم الجهاد ، وأنهم حدث لديهم تفسيرات متناقضة إزاء هذه القضية ، كما كشفت نتائج الدراسة أيضاً أن خطباء المساجد للهم دور كبير في نشر بعض الأفكار الدينية خصوصاً على المواقع الإلكترونية الخاصة بهم على شبكة الإنترنت .

10 – دراسة منى هاشم ، 2008 [10]

سعت الدراسة إلى التعرف على استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإلكترونية الإسلامية والإشباعات المتحققة منها ، بالتطبيق على عينة عمدية قوامها 440 مفردة من طلاب جامعات القاهرة والجامعة الأمريكية وجامعة الأزهر ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها : أن المبحوثين يتعرضون للمواقع الإسلامية أقل من ساعة يومياً بنسبة 62.6 % ، وكان موقع عمرو خالد من أكثر المواقع زيارة من قبل الشباب ، يليه موقع اسلام أون لاين ، وكشفت نتائج الدراسة أن طلاب جامعة الأزهر أكثر استخداما للمواقع الإلكترونية الإسلامية بمتوسط 1.78 ، يليها طلاب الجامعة الأمريكية بمتوسط 1.76 ، وطلاب جامعة القاهرة بمتوسط 1.53 ، كما كشفت نتائج الدراسة أن دوافع استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإلكترونية الإسلامية تمثلت فيما يلي: التعرف على أحوال المسلمين ، للحصول على الفتاوي والاستشارات الدينية ، بدافع الفضول ، للتخلص من الملل .

التعليق على الدراسات السابقة :

- اهتمت معظم الدراسات بتناول دور وسائل الإعلام في الحصول علي المعلومات عن الموضوعات والقضايا الدينية ،الأمر الذي يبرز معه أهمية دراسة وسائل الإعلام الجديدة متمثلة في المواقع الإلكترونية الإسلامية علي شبكة الإنترنت في الحصول على المعلومات عن القضايا الدينية الإسلامية المختلفة.

- ركزت معظم نتائج الدراسات السابقة العربية والأجنبية علي الدور الحيوي لوسائل الإعلام في إمداد الجمهور بالمعلومات خاصة فيما يتعلق بالجانب الديني ، وانعكاس ذلك علي تكوين اتجاهات وتشكيل معارف وتكوين آراء يسهل معها الحكم على مختلف القضايا الدينية المطروحة على الساحة المصرية؛ الأمر الذي يتأتي معه اهتمام الدراسة الحالية بالمعلومات والجانب السياسي.

- اختلفت الموضوعات الدينية التي تناولتها الدراسات السابقة ، فمنها ما ركز على الدور السياسي لجماعة الإخوان المسلمين والسلفيين (دراسة سحر غريب ، 2014) ، الفتاوى الدينية المقدمة فى الفضائيات العربية (دراسة زينب حامد 2013، دور الخطاب الديني بالقنوات الفضائية المسيحية (دراسة كريستينا بدوي ، 2013) المواقع الإلكترونية الإسلامية (دراسة دعاء عرابي ، 2012) .

- تنوعت المداخل النظرية التي تم استخدامها في الدراسات السابقة ، فمنها ما اعتمد على مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام (دراسة كريستينا بدوي ، 2013) ، (دراسة زينب حامد ، 2013) ، نظرية الأطر (دراسة سحر غريب ، 2014) ، نظرية الاستخدامات والإشباعات (دراسة عبد الكريم الشوبكي ، 2013).

- لاحظ الباحث التنوع في استخدام العينات في الدراسات السابقة بما يتفق مع طبيعة ومنهج كل دراسة على حدة ، حيث استخدمت بعض الدراسات العينات الاحتمالية مثل العينة العشوائية البسيطة (دراسة السيد الشاذلي ، 2014) ، و(دراسة كريستينا بدوي ، 2013)، العينة العشوائية المنتظمة (سحر غريب ، 2014) ومنها ما اعتمد على العينات غير الاحتمالية مثل العينة العمدية (دراسة دعاء عرابي ، 2012) ، وسوف يعتمد الباحث في الدراسة الحالية على العينة العمدية .

- لاحظ الباحث تنوع الأدوات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة في الحصول على المعلومات فمنها ما اعتمد على أداة الاستبيان (دراسة كريستينا بدوي ،

2013) ، تحليل المضمون (راسة Mohamad Hamas Elmasry ، 2013) ، ومنها ما اعتمد على الأداتين معاً (د دراسة زينب حامد ، 2013).، وسوف يعتمد الباحث في هذه الدراسة على الاستبيان للحصول علي المعلومات عن موضوع الدراسة .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تتحدد أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي : تعميق المشكلة البحثية بعد تحديدها وفق رؤية واضحة لأهميتهاالاستفادة في تحديد الأهداف البحثية، و المدخل النظري الملائم للدراسة، وذلك من خلال المراجعة العلمية لأدبيات التراث الخاص بمدخل الإعتماد علي وسائل الإعلام مثل دراسات (داليا خليل ، 2012) ، (محمد غريب ، 2005) .
- تحديد التساؤلات البحثية التي تستهدف الدراسة الاجابة عنها بالاضافة الي صياغة الفروض التي تسعي الدراسة لاختبارها واختيار انسب المناهج والادوات الخاصة بجمع المعلومات والبيانات بالاضافة الي المقاييس الاحصائية المناسبة لنوع الدراسة(دراسة Nabil Echachaibi ، 2009).
- ساعدت الباحث في معرفة أهم المراجع العربية والاجنبية التي يمكن الاستعانة بها في الدراسة الحالية.
- مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في المجتمعات المختلفة مع نتائج الدراسة الحالية سواء من حيث الالتقاء أو الاختلاف .

مشكلة الدراسة :

شهد النصف الثاني من القرن العشرين تطورات تكنولوجية كبيرة تطورت معها نظم الاتصالات بشكل كبير، وفي إطار تكامل وسائل التقليدية مع تكنولوجيا الاتصال التفاعلي عبر الإنترنت والمزج بينهما ، بادرت معظم المؤسسات الإسلامية إلى إنشاء مواقع لها على شبكة الإنترنت للاستفادة من تكنولوجيا الإنترنت التفاعلية

والعالمية في آن واحد ،؛ حيث أن الإنترنت يزيد من من كمية المعلومات سواء كانت معلومات أرشيفية أو رسوم بيانية أو خرائط أو مواد مدعمة بالنص ، كما أنها تتيح استخدام الصور والرسوم ولقطات الفيديو على المواقع الإلكترونية الخاصة بها ، مما يساعد المتلقى في اختيار المضمون الذي يريده من خلال النص الفائق ، والتي تتيح إمكانية متابعة كافة نوعيات الأخبار التي تقوم بتحديثها علي مدار اليوم فأصبح لكل متصفح علي شبكة الإنترنت موقعه الذي يفضل من خلاله متابعة كافة الأحداث والتطورات التي يمر بها العالم العربي ، وتتيح له استرجاع المواد القديمة بسهولة في نفس الوقت ،والمشاركة في صنع المحتوى المقدم ، وتترك لمستخدميها مجال التعليق على البرامج وعرض وجهات نظرهم في القضايا المعروضة ، كما أتاحت أيضاً إمكانية اقتراح موضوعات أخرى لمناقشتها في البرامج ، والتواصل مع الجمهور من خلال الموقع.

أصبح العالم قرية صغيرة نتيجة لما أحدثته الثورة العلمية والتكنولوجية من تطور هائل فى سبل نقل الأخبار ومتابعة الأحداث وتداول المعلومات من خلال متابعة المواقع الإلكترونية المختلفة، وقد أعقب ذلك تزايد أعداد المواقع الإلكترونية الإسلامية وتنامى حجم جماهيرها بدرجة ملحوظة في أعقاب الثورات العربية وتنامي الدور الذي تلعبه جماعات الإسلام السياسي على الساحة العربية بصفة عامة والساحة المصرية بصفة خاصة، وقد تميزت المواقع الإلكترونية الإسلامية بتزايد مستوى التطوير المضموني والتقديمي لها إلى حد كبير، هذا الأمر بالإضافة إلى تزايد الاستخدام اليومي من قبل المنتمين لتيارات الإسلام السياسي وغيرهم من التيارات للحصول على الأخبار مما أثار تساؤلات كثيرة عن مدى منافسة هذه المواقع الإلكترونية الإسلامية لوسائل الإعلام التقليدية ومدى المصداقية التي تحظى بها .

وفي ضوء تنامي أعداد المواقع الإلكترونية بعد الثورات العربية فقد شكلت قضايا المصداقية جانباً كبيراً من اهتمامات الباحثين في ظل عدم وجود معايير مهنية تحكم أداء عمل هذه المواقع ، فأصبح كل ما يهم هذه المواقع مواكبةمناخ الرأى السائد فى المجتمع نحو القضايا البارزة خلال الفترة التي أعقبت الثورات العربية ، وسعي كل

طرف من الأطراف إلى تشويه الخصم بغض النظر عن الالتزام بالمعايير المهنية التي تحكم الآداء.

ويمكن للباحث تحديد المشكلة البحثية الخاصة بالدراسة في التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو مصداقية المواقع الإلكترونية الإسلامية ومدى التزام هذه المواقع بالمعايير المهنية التي تحكم آدائها .

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة في ضوء المحددات الآتية :

- الانتشار الكبير للمواقع الإلكترونية الإسلامية خاصة بعد صعود تيارات الإسلام السياسي إلى الحكم في بعض الدول العربية وتنوع المضامين التي تعكسها هذه المواقع في ضوء سياسات جماعات الإسلام السياسي .
- وتعتبر المواقع الإلكترونية الإسلامية من أهم وسائل تبادل الآراء ومعرفة المعلومات وتبادل وجهات النظر، وتكوين الاتجاهات وتناول مختلف القضايا بقدر كبير من الحرية، في عرض الحقائق والآراء المختلفة دون أي قيود أو خشية من رد فعل الآخرين، فهي لا تتقيد بمضمون معين وتصلح لتناول جميع وجهات النظر تبعاً لما يريد أن يطرحه جماعات الإسلام السياسي أو الدعاة الإسلاميين وغيرهم .
- المميزات التي وفرتها المواقع الإلكترونية ، ولعل أبرز مميزاتها التفاعلية التي تجعل من المتلقي صانع رسالة ، وتترك له ساحة من الحوار وإبداء الرأي، ولذا فإن أعداد مستخدمي هذه المواقع يتزايد بالدقيقة باستمرار ، الذي يريد أن يكون على اطلاع دائم بالأحداث المصرية ، وخصوصاً ممن لا يسمح وقته بالتعرض المستمر لوسائل الإعلام التقليدية .
- أهمية المرحلة العمرية لمجتمع الدراسة والمتمثل في الشباب الجامعي المصري في الجامعات الإقليمية ، والذي يكون أكثر تعرضاً للأفكار الدينية غير السوية .

- ارتيادمجال بحثى جديد يتعلق بدراسة ظاهرةالمواقع الإلكترونية الإسلامية ، واتجاهات الشباب الجامعي لهاوالاشباعات المتحققةمن ذلك من خلال منظور شامل ومتكامل يسمح بتوفيرقاعدة معلوماتيةعن هذه الظاهرةالجديدة؛والتي تمثل بدورهاإطاراً مرجعياًذودلالةلصناع القراروالسياسات الإعلاميةفي مصر.

أهداف الدراسة :

- التعرف على عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي المواقع الإلكترونية الإسلامية.
- الكشف عن دوافع استخدام الشباب الجامعي المواقع الإلكترونية الإسلامية.
- التعرف على درجة المصداقية التي تحظى بها المواقع الإلكترونية الإسلامية لدى الشباب الجامعي.
- الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو مصداقية المواقع الإلكترونية الإسلامية.
- التعرف على أهم المعايير المهنية التي يجب أن تتوفر في المواقع الإلكترونية الإسلامية.
- التعرف على مقترحات الشباب الجامعي لتطوير المواقع الإلكترونية الإسلامية.

تسلؤلات الدراسة :

- إلى أي مدى يستخدم الشباب الجامعي المواقع الإلكترونية الإسلامية ؟
- ما دوافع استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإلكترونية الإسلامية؟
- ما هي درجة المصداقية التي تحظى بها المواقع الإلكترونية الإسلامية لدى الشباب الجامعي ؟
- ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو مصداقية المواقع الإلكترونية الإسلامية ؟

- ما أهم المعايير المهنية التي يجب أن تتوفر في المواقع الإلكترونية الإسلامية؟
- ما مقترحات الشباب الجامعي لتطوير آداء المواقع الإلكترونية الإسلامية؟

مفاهيم الدراسة :

الشباب الجامعي :

الشباب الجامعي : ويقصد به شباب الجامعات الذين أنهواالمرحلةالثانوية والتحقوا بالتعليم الجامعي وتقع أعمارهم في الفئةالعمرية مابين 17 – 24 سنة في السنوات الدراسية المختلفة في جامعتي الزقازيق وبني سويف.

المصداقية :

وتعني مجموعة من المعايير التي يجب توافرها في المواقع الإلكترونية الإسلامية في تناولها للموضوعات والقضايا والأحداث المختلفة ، وذلك بمراعاة الموضوعية والدقة في عرض المواد وعدم التحيز لأي طرف أو أي مذهب من المذاهب[11].

المواقع الإلكترونية الإسلامية :

وهي المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت ، والتي تهتم بالأمور الإسلامية بجميع أنواعها سواء كانت فقه أو مذاهب أو قرآن أو حديث أو دعوة ، وكذلك عرض العقيدة الصحيحة ومناهضة المناهج المخافة للدين الإسلامي ، والموجهه باللغة العربية[12].

ويقصد بها الباحث المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت ، والتي يتضمن محتواها كافة الموضوعات والقضايا الإسلامية المختلفة .

المضمون الديني :

وهو المضمون المقدم من خلال المواقع الإلكترونية الإسلامية ، وينقسم المضمون المقدم من خلال هذه المواقع إلى مضمون عام يشمل كافة الموضوعات الإسلامية أو مضمون متخصص يشمل مجال معين مثل القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف.

نمط ملكية المواقع الإلكترونية الإسلامية:

ويشير إلى نمط ملكية هذه المواقع ، والتي تنقسم إلى مواقع إلكترونية رسمية مثل موقع الأزهر الشريف ، أو مواقع خاصة مثل موقع إخوان أون لاين ، أو مواقع خاصة بالأفراد مثل موقع الداعية عمرو خالد.

الثورات العربية :

ويقصد الباحث بها ثورة 25 يناير 2011 ، والتي قام بها الشعب المصري ضد نظام الرئيس المصري السابق محمد حسني مبارك .

نوع الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهدف إلي تصوير وتحليل مجموعة معينة ، أو موقف معين ، أو دراسة للظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين[13] وتكرار حدوث الظاهرات المختلفة ،وتسعى هذه الدراسة من خلال هذا المنهج إلى وصف استخدام الشباب الجامعي عينة الدراسة للمواقع الإلكترونية الإسلامية، مما يساعد الباحث علي رصد الحقائق المتعلقة بطبيعة الظاهرة الاتصالية من جهة، فضلاً عن توفير بيانات قابلة للقياس الكمي وتسمح بخضوعها للتحليل الرياضي، ومن ثم إمكانية التعميم والتنبؤ من جهة أخرى[14] .

ومن ثم تسعي الدراسة إلى معرفة دور المواقع الإلكترونية الإسلامية في إمداد الشباب الجامعي المصري بالمعلومات عن مختلف القضايا ؛ وذلك للحصول على بيانات ومعلومات كافية عنها وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها واستخلاص نتائجها .

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة على منهج المسح survey : والذي يعد جهداً علمياُ منظماً للحصول علي بيانات ومعلومات وتوصيات عن الظاهرة أو مجموعة من الظواهر موضوع الدراسة[15] ، والذي يعد من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية ؛ وذلك لغرض جمع البيانات والمعلومات الخاصة بموضوع الدراسة ، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة علي منهج المسح بالعينة ، ويتمثل ذلك في مسح الشباب الجامعي المصري، حيث يقوم الباحث بمسح الشباب الجامعي في جامعتي

ازقازيق وبني سويف ؛ بهدف التعرف علي الآراء والأفكار والاتجاهات والمفاهيم والتأثيرات المختلفة لهذه المواقع تبعاً للهدف من إجراء المسح .

مجتمع الدراسة :

إن عملية المعاينة هي اختيار عدد من المفردات من مجتمع الدراسة بأسلوب يجعل الجزء يمثل مواصفات الكل [16]

يتحدد مجتمع الدراسة فى الشباب الجامعي المصري في الجامعات الإقليمية في جمهورية مصر العربية من مستخدمي المواقع الإلكترونية الإسلامية،وذلك لمعرفةأوجه الإختلاف والإتفاق بينهم من حيث استخدامهم للمواقع الإلكترونية الإسلامية،ومدى استخدامهم لها،ومدى مصداقيةهذه المواقع فى جذب الفئةالعريضة من المجتمع،وكذلك التعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي لمثل هذه المواقع واتجاهاتهم نحو مصداقية هذه المواقع.

عينة الدراسة :

لماكان مجتمع البحث ممتداً وكبيراًويصعب دراسته بصورةكليةأوشاملة،فقداقتصرت هذه الدراسةعلى منهج المسح بالعينة،حيث تم اللجوء إلى اختيار العينة العمدية ، وهي نوع من أنواع العينات غير الاحتمالية ، حيث يقوم الباحث باختيار مفردات العينة حسب سمات محددة ، ويتم استبعاد من لا تتوافر فيه هذه السمات[17].

وفي إطار هذا النوع من العينات قام الباحث بتطبيق دراسته على عينة قوامها 300 مفردة من الشباب الجامعي المصري ممن يستخدمون المواقع الإلكترونية الإسلامية ، موزعة بالتساوي بين جامعة الزقازيق كإحدى جامعات الوجه البحري ، وجامعة بني سويف كإحدى جامعات الوجه القبلي، ، وقد جاء هذا الاختيار ليس بغرض المقارنة ، وإنما بغرض تمثيل مجتمع الدراسة ، وقد وقع اختيار الباحث على اختيار الشباب وفقاً للأسباب الآتية :

- أهمية المرحلة العمرية التي تشكلها هذه المرحلة ، حيث تشكل هذه المرحلة تعرف الشباب على الكثير من المفاهيم حول العديد من القضايا التي تهم المجتمع.
- تعتبر فئة الشباب هي الفئة الأكثر تفاعلاً مع البيئة الاجتماعية والسياسية وعنصر التجديد في النسيج السياسي والاجتماعي.
- إن فئة الشباب هي الفئة المستهدفة غالبًا من عمليات تشكيل الأفكار على اعتبار أنها من أكثر الفئات تأثراً بالآراء والأفكار.

أداة الدراسة :

اعتمدت الدراسة على صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات ، حيث تعتبر من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعاً واستخداماً في منهج المسح ، يعتبرالاستبيان أحدالأساليب أوالأدوات البحثيةالأساسية،التى تستخدم فى الحصول على البيانات المعرفيةالمختلفةبناءًعلى توجيه مجموعة من التساؤلات إلى عددمن المبحوثين من خلال صحيفة أوإستمارة معدة منهجياً ،وتجميع إجاباتهم عن هذه الأسئلة،بهدف التعرف على حقائق معينةأو رؤى واتجاهات أوسلوكيات أفرادعينةالبحث ومجتمع الدراسةحول قضيةأوموضوع بحثى محدد[18]

وقد عمد الباحث إلى تسليم صحف الاستقصاء باليد ؛ ليتم شرح وإيضاح ما يحتاجه المبحوث ضمن الأسئلة الواردة في الاستمارة ، وما قد يعيق فهمه ، وذلك لضمان الحصول على إجابات صادقة وتجنب احتمالات الخطأ.

الاختبار القبلي :

أجرى الباحث الاختبار القبلي على عينة صغيرة ممثلة لعينة الدراسة بنسبة لا تتجاوز 5 % من حجم العينة الأصلي ، وقد أسفر هذا الاختبار عن إعادة صياغة بعض الأسئلة لتكون أكثر وضوحاً من المبحوثين.

اختبار الصدق :

تعنى صحة المقياس صحةالقياس الذي نستخدمه ودقته في قياس المتغيرالنظري أوالمفهوم الذي يرغب الباحث في قياسه[19] .

تم عرض صحيفة الاستبيان على عدد من المحكمين في مجال الإعلام [*] لقياس مدى الصدق الظاهري ، وذلك لمعرفة ماإذاكانت أداة جمع البيانات تقيس بالفعل مايفترض أن تقيسه، وذلك وفقالأهداف الدراسةوتساؤلاتها[20]

والتأكد من صلاحية الصحيفة كأداة لجمع البيانات ، ومراجعة تسلسل الأسئلة وصياغتها ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة.

اختبار الثبات:

الثبات هوالوصول إلى نفس النتائج بتكرارتطبيق المقياس علي نفس الأفرادفي نفس المواقف،والظروف وبالتالي فإن كافةالإجراءات يجب أن تتسم بالدقة والاتساق للوصول إلى ثبات النتائج [21] ، وترجع أهمية ثبات القياس لكونه شرطاًأساسياًلصدق القياس،حيث لايمكن أن يكون القياس صادقا وهوغيرثابت[22]

تم إعادة تطبيق الثبات على عينة بنسبة 10 % من حجم العينة الأصلية ، وذلك بفاصل زمني أسبوعين ما بين الاختبارين ، وبلغ معامل الثبات لأسئلة الرأي 91. ، ولأسئلة الحقائق 93. ، ومعامل الثبات الكلي 92. ، وهو ما يعد مناسباً لإجراء هذه الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج التحليل الإحصائي في العلوم الاجتماعية(SPSS) ، وتم تطبيق المعاملات الإحصائية التالية :

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار T-test للفرق بين الوسط الحسابي من مجموعتين مستقلتين، لتحديد الفروق ذات الدلالة المعنوية بين متوسطي عينتين معروف انحرافهما المعياري.

- اختبار Z– Test لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين.

وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجتي ثقة 99 % ، 95 % ، أي عند مستوى معنوية 05).(01.

نتائج الدراسة الميدانية :

1- أهم المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على المعلومات الإسلامية بعد الثورات العربية.

جدول رقم (1)

توزيع الشباب الجامعي المصري طبقاً لنوع الجامعة وأهم المصادر التي يعتمدون عليها في الحصول على المعلومات الإسلامية بعد الثورات العربية (*)

المصادر	جامعة الزقازيق		جامعة بني سويف		المجموع الكلي		z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
القنوات الفضائية العامة	51	34.00	66	44.00	117	39.00	1.78	غير دالة
القنوات الفضائية الإسلامية	23	15.33	31	20.67	54	18.00	1.20	غير دالة
الصحف والمجلات الإسلامية	11	7.33	8	5.33	19	6.33	.71	غير دالة
مواقع التواصل الاجتماعي	38	25.33	55	36.67	93	31.00	2.12	دالة
الاسطوانات المدمجة	8	5.33	4	2.67	12	4.00	1.18	غير دالة
المواقع الإلكترونية الإسلامية	51	34.00	77	51.33	128	42.67	3.04	دالة
المواقع الإلكترونية العامة	65	43.33	39	26.00	104	34.67	3.15	دالة
الإذاعات الإسلامية	49	32.67	62	41.33	111	37.00	1.55	غير دالة
جملة من سئلوا	**150**		**150**		**300**			

(*)اختيار أكثر من بديل

تدل بيانات الجدول السابق رقم (1) على عدة نتائج، منها:

- أوضحت النتائج أن أهم المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على المعلومات الإسلامية بعد الثورات العربية تتوزع – بالترتيب– على النحو التالي: المواقع الإلكترونية الإسلامية بنسبة 42.67 % ، القنوات الفضائية العامة بنسبة 39.00 % ، الإذاعات الإسلامية بنسبة 37.00 % ، المواقع الإلكترونية العامة بنسبة 34.67 % ، مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 31.00 % ، القنوات الفضائية الإسلامية بنسبة 18.00 % ، الصحف والمجلات الإسلامية بنسبة 6.33 % ، وجاءت الاسطوانات المدمجة في المرتبة الأخيرة بنسبة 4.00 %.
- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً لنوع الجامعة وأهم المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على المعلومات الإسلامية بعد الثورات العربية لصالح جامعة الزقازيق في المواقع الإلكترونية العامة بنسبة 43.33 % مقابل نسبة 26.00 % لجامعة بني سويف ، حيث جاءت قيم Z المحسوبة 3.15، وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.58 وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 99% ، ولصالح جامعة بني سويف في : مواقع التواصل الاجتماعي ، بنسبة 36.67 % ، 51.33 % مقابل 25.33 % ، لصالح جامعة الزقازيق حيث جاءت قيم Z المحسوبة 2.12، وهي أكبر من القيمة الجدولية 1.96 وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 95% ، وفي المواقع الإلكترونية الإسلامية بنسبة 51.33 % مقابل نسبة34.00 % ، حيث جاءت قيم Z المحسوبة 3.15وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.58 وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 99% .

2- مدى استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإلكترونية الإسلاميةبعد الثورات العربية :

جدول رقم (2)

توزيع الشباب الجامعي المصري طبقاً لنوع الجامعة ومدى استخدامهم للمواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية

مدى الاستخدام	جامعة الزقازيق		جامعة بنى سويف		المجموع الكلى		z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		

دائما	43	28.67	23	15.33	66	22.00	2.79	دالة
أحياناً	65	43.33	53	34.67	118	39.33	1.42	غير دالة
نادراً	42	28.00	74	50.00	116	38.67	3.79	دالة
المجموع	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**		

قيمة كا^2 =26.975 درجة الحرية =2 مستوي المعنوية=0.003

تدل بيانات الجدول السابق رقم (2) على عدة نتائج، منها:

– أوضحت النتائج أن درجات استخدام الشباب الجامعي المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية تتوزع على النحو التالي: التعرض أحياناً بنسبة 39.33%، والتعرض نادراً بنسبة 38.67%، والتعرض الدائم بنسبة 22.00% ، وتشير النتائج السابقة إلى أن الاستخدام للمواقع الإلكترونية الإسلامية لا يزال في بدايته ، حيث أن أقل من ربع عينة الدراسة تتابع هذه المواقع بصفة دائمة ، وربما يرجع ذلك إلى اعتماد المبحوثين على مصادر أخرى مثل الصحافة والتليفزيون.

– أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً لنوع الجامعة ومدى استخدام الشباب الجامعي المصري للمواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية لصالح جامعة الزقازيق في الاستخدام دائما بنسبة 28.67 % مقابل 15.33 % لجامعة بني سويف ، حيث جاءت قيم Z المحسوبة 2.79، وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.58 وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 99% ، ولصالح جامعة بني سويف في: الاستخدام نادراً بنسبة 50.00 % مقابل 28.00 % لجامعة الزقازيق ، حيث جاءت قيم Z المحسوبة 3.79، وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.58 وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 99%.

وبحساب قيمة كا^2 بلغت (26.975) عند درجة حرية = (2)، وهي قيمة **دالة إحصائياً**. ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الجامعة ومدى استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية.

3- عدد ساعات استخدام الشباب الجامعي المصري للمواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية:

جدول رقم (3)

توزيع الشباب الجامعي المصري طبقاً لنوع الجامعة وعدد ساعات استخدامهم للمواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية

ساعات الاستخدام	جامعة الزقازيق		جامعة بني سويف		المجموع الكلي		z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
أقل من ساعة	92	61.33	89	59.33	181	60.33	.35	غير دالة
من ساعة لأقل من ساعتين	44	29.33	61	40.67	105	35.00	2.06	دالة
أكثر من ساعتين	14	9.34	-	-	14	4.67	3.83	لصالح جامعة الزقازيق
المجموع	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**		

$كا^2$= ، درجة الحرية = 2 ، المعنوية = .213 5.212

تدل بيانات الجدول السابق رقم (3) على عدة نتائج، منها:

- أوضحت النتائج أن عدد ساعات استخدام الشباب الجامعي المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية تتوزع على النحو التالي: أقل من ساعة بنسبة 60.33 % ، من ساعة لأقل من ساعتين بنسبة 35.00 % ، أكثر من ساعتين بنسبة 4.67 % ، ومن الملاحظ أن فترات استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإلكترونية الإسلامية قد غلب عليها قة استخدام هذه المواقع ، حيث أن أقل من

ثلثي العينة تستخدم هذه المواقع لأقل من ساعة ، وهو ما يشير إلى انخفاض معدلات استخدام هذه المواقع من قبل الشباب الجامعي المصري.

- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً طبقاً لنوع الجامعة وعدد ساعات استخدام الشباب الجامعي المصري للمواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية لصالح جامعة بني سويف في : من ساعة لأقل من ساعتين بنسبة 40.67% مقابل 29.33 % لجامعة الزقازيق ، حيث جاءت قيم Z المحسوبة 2.06، وهي أكبر من القيمة الجدولية 1.96 وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 95% .وبحساب قيمة كا^2 بلغت (. 5.212) عند درجة حرية = (2)، وهي قيمة غير **دالة إحصائياً**. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الجامعة وعدد ساعات استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية.

4- أهم المواقع الإسلامية التي يفضلها الشباب الجامعي المصري.

جدول رقم (4)

توزيع الشباب الجامعي المصري طبقاً لنوع الجامعة وأهم المواقع الإسلامية التي يفضلونها(*)

المصادر	جامعة الزقازيق		جامعة بني سويف		المجموع الكلي		z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
موقع إسلام أون لاين	43	28.67	33	22.00	76	25.33	1.33	غير دالة
موقع إخوان أون لاين	49	32.67	51	34.00	100	33.33	.24	غير دالة
الأزهر الشريف	3	2.00	-	-	3	1.00	1.74	غير دالة
دار الإفتاء المصرية	7	4.67	2	1.33	9	3.00	1.69	غير دالة
موقع الداعية عمرو خالد	19	12.67	12	8.00	31	10.33	1.33	غير دالة
موقع الداعية مصطفى حسني	29	19.33	7	4.67	36	12.00	3.91	دالة
موقع الداعية عمر عبد الكافي	18	12.00	6	4.00	24	8.00	2.55	دالة
موقع الشيخ عائض القرني	11	7.33	8	5.33	19	6.33	.71	غير دالة
موقع الدكتور طارق السويدان	28	18.67	16	10.67	44	14.67	1.96	دالة
موقع الشيخ محمد حسان	27	18.00	31	20.67	48	16.00	.58	غير دالة
موقع الشيخ محمد حسين يعقوب	31	20.67	35	23.33	66	22.00	.56	غير دالة

موقع الدكتور على جمعة	5	3.33	8	5.33	13	4.33	.85	غير دالة
موقع الشيخ أبي اسحق الحويني	19	12.67	32	21.33	51	17.00	2.00	دالة
ملتقى أهل الحديث	8	5.33	7	4.67	15	5.00	.26	غير دالة
جملة من سئلوا	**150**		**150**		**300**			

(*)اختيار أكثر من بديل

تدل بيانات الجدول السابق رقم (4) على عدة نتائج، منها:

- أوضحت النتائج أن أهم المواقع الإسلامية التي يفضلها الشباب الجامعي المصري تتوزع – بالترتيب– على النحو التالي: موقع إخوان أون لاين بنسبة 33.33 % ، موقع إسلام أون لاين بنسبة 25.33% ، موقع الشيخ محمد حسين يعقوب بنسبة 22.00 % ، موقع الشيخ أبي اسحق الحويني بنسبة 17.00 % ، موقع الشيخ محمد حسان بنسبة 16.00 % ، موقع الدكتور طارق السويدان بنسبة 14.67 % ، موقع الداعية مصطفى حسني بنسبة 12.00 % ، موقع الداعية عمرو خالد بنسبة 10.33 % ، موقع الداعية عمر عبد الكافي بنسبة8.00 % ، موقع الشيخ عائض القرني بنسبة 6.33% ، ملتقي أهل الحديث بنسبة 5.00 % ، موقع الدكتور علي جمعة بنسبة 4.33 % ، دار الإفتاء المصرية بنسبة 3.00 % ، وجاء الأزهر الشريف في المرتبة الأخيرة بنسبة 1.00 % ، وتشير النتائج السابقة إلى أن المؤسسلات الدينية الرسمية حصدت مراتب متدنية من اهتمامات الشباب الجامعي المصري في الجامعات الإقليمية ، مما يستوجب على هذه المؤسسات الاهتمام بهؤلاء الشباب والعمل على تطوير الخطاب الديني الموجه إليهم.
- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً لنوع الجامعة وأهم المواقع الإسلامية التي يفضلها الشباب الجامعي المصري لصالح جامعة الزقازيق في المواقع الإلكترونية الآتية : موقع الداعية عمر عبد الكافي ، موقع الدكتور طارق السويدان ، موقع الشيخ أبي اسحق الحويني بنسبة 12.00 % ، 18.67 % ،12.67 % مقابل نسبة ، 4.00 % ، 10.67 % ، 21.33 ، لجامعة بني سويف ، حيث جاءت قيم Z المحسوبة 2.55 ، 1.96 ، 2.00، وهي أكبر من

أو تساوي القيمة الجدولية 1.96 وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 95% ، ولصالح جامعة الزقازيق أيضاً في : موقع الداعية مصطفى حسني بنسبة 19.33% % مقابل 4.67% لصالح جامعة بني سويف ، حيث جاءت قيم Z المحسوبة 3.91، وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.58 وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 99% .

5- متطلبات مصداقية مضمون المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية :

جدول رقم (5)

توزيع الشباب الجامعي المصري طبقاً لنوع الجامعة ومتطلبات مضمونمصداقية المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية

متطلبات المصداقية	الجامعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت " T-Test	درجة الحرية	مستوى المعنوية	المتوسط العام
تراعي المواقع الإلكترونية الإسلامية تحديث المعلومات الواردة بها أولا بأول	الزقازيق	150	1.6100	.63712	.573	298	.567	1.61
	بني سويف	150	1.5167	.65663				
تقدم المواقع الإلكترونية الإسلامية معلومات كاملة عن جوانب الموضوع الذي تعالجه	الزقازيق	150	1.8733	.67736	.863	298	.389	1.51
	بني سويف	150	1.6800	.64730				
تهتم المواقع الإلكترونية الإسلامية بسرعة الرد على كافة الموضوعات التي يطرحها الشباب	الزقازيق	150	1.9967	.56366	-1.943	298	.053	1.87
	بني سويف	150	1.6100	.63712				
تتيح المواقع الإلكترونية الإسلامية العديد من المواقع الإلكترونية الأخرى للتأكد من صحة المعلومات التي تطرحها	الزقازيق	150	1.5167	.65663	1.012	298	.312	1.68
	بني سويف	150	1.8733	.67736				
تتيح المواقع الإلكترونية الإسلامية سهولة الاتصال بالقائمين على هذه المواقع لتحقيق التفاعلية بين	الزقازيق	150	1.6800	.64730	2.549	298	.011	1.99
	بني سويف	150	1.9967	.56366				

الطرفين								

تدل بيانات الجدول السابق رقم (5) على عدة نتائج، منها:

- تتمثل متطلبات مصداقية مضمون المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية لدى الشباب الجامعي في الجامعات الإقليمية المصرية – بالترتيب – في النواحي التالية : تتيح المواقع الإكترونية الإسلامية سهولة الاتصال بالقائمين على هذه المواقع لتحقيق التفاعلية بين الطرفين بمتوسط حسابي 1.99 ، يليها تهتم المواقع الإكترونية الإسلامية بسرعة الرد على كافة الموضوعات التي يطرحها الشباب بمتوسط حسابي 1.87 ، تتيح المواقع الإكترونية الإسلامية العديد من المواقع الإلكترونية الأخرى للتأكد من صحة المعلومات التي تطرحها1.68 ، تراعي المواقع الإكترونية الإسلامية تحديث المعلومات الواردة بها أولا بأول بمتوسط حسابي 1.61 ، وجاء تقدم المواقع الإكترونية الإسلامية معلومات كاملة عن جوانب الموضوع الذي تعالجه في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 1.51 ، وتشير النتائج السابقة أن تفاعل الشباب الجامعي المصري في الجامعات الإقليمية كان له الدور في متطلبات المصداقية في المواقع الإلكترونية الإسلامية.
- كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي طبقاً لمتطلبات مضمونمصداقية المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية في الجامعات الإقليمية المصرية في :تتيح المواقع الإكترونية الإسلامية سهولة الاتصال بالقائمين على هذه المواقع لتحقيق التفاعلية بين الطرفين لصالح جامعة بني سويف بمتوسط حسابي 1.9967 مقابل 1.6800 لصالح جامعة الزقازيق ، حيث بلغت قيمة T-Test2.549 ، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية 011.وهي أقل من القيمة 05. الدالة إحصائياً.

6- مقياس متوسطات متطلبات مصداقية مضمون المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية:

جدول رقم (6)

اختبار "ت" لمعنوية الفروق بين نوع الجامعة و متوسطات متطلبات مصداقية مضمون المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية

متوسطات تطلبات مصداقية مضمون المواقع الإلكترونية الإسلامية	نوع الجامعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	الزقازيق	150	1.7000	.74532	.118	298	.906
	بني سويف	150	1.6889	75913			

- كشفت نتائج الدراسة وجود فروق غير دالة إحصائيا بين نوع الجامعة و متوسطات متطلبات مصداقية مضمون المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية، حيث بلغت قيمة "ت" (118.)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (906.).

7- أسباب استخدام الشباب الجامعي المصري للمواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية.

جدول رقم (7)

توزيع الشباب الجامعي المصري طبقاً لنوع الجامعة وأسباب استخدامهم للمواقع الإسلامية بعد الثورات العربية (*)

الأسباب	جامعة الزقازيق		جامعة بني سويف		المجموع الكلي		z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
التعرف على العديد من الموضوعات والقضايا الإسلامية	25	16.67	29	19.33	54	18.00	.60	غير دالة
لأنها تمثل لي بديلاً سهلاً ومتاحاً عن وسائل الإعلام الأخرى	44	29.33	69	46.00	113	37.67	2.98	دالة
للاطلاع على تعليقات المستخدمين والاستفادة منها	12	8.00	18	12.00	30	10.00	1.15	غير دالة
لمناقشة موضوعاتها مع الأهل	65	43.33	71	47.33	136	45.33	.70	غير

والأصدقاء والزملاء								دالة
بحكم التعود اليومي	81	54.00	44	29.33	125	41.67	4.33	دالة
تكون اراء حول الاحداث والقضايا الإسلامية المختلفة	37	24.67	42	28.00	79	26.33	.66	غير دالة
لكي تساعدني في القضاء على التوتر الشخصي الناجم عن عدم المعرفة والجهل ببعض الموضوعات الإسلامية	49	32.67	59	39.33	108	36.00	1.20	غير دالة
للحصول على الفتاوي من بعض رجال الدين المتخصصين	56	37.33	39	26.00	95	31.67	2.11	دالة
للتعرف على وجهة النظر الإسلامية في القضايا السياسية المثارة	91	60.67	86	57.33	177	59.00	.59	غير دالة
لاكتسب منها بعض التفسيرات التي تساعدني على تبني اراء او اتخاذ قرارات أو القيام بسلوكيات مرتبطة ببعض الفاعليات الإسلامية	42	28.00	55	36.67	97	32.33	1.60	غير دالة
جملة من سئلوا	**150**		**150**		**300**			

(*)اختيار أكثر من بديل

تدل بيانات الجدول السابق رقم (7) على عدة نتائج، منها:

8- تتمثل أسباب استخدام الشباب الجامعي المصري للمواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية – بالترتيب – فيما يلي: للتعرف على وجهة النظر الإسلامية في القضايا السياسية المثارة بنسبة 59.00 % ، لمناقشة موضوعاتها مع الأهل والأصدقاء والزملاء بنسبة 45.33 % ، بحكم التعود اليومي بنسبة 41.67% ، لأنها تمثل لي بديلاً سهلاً ومتاحاً عن وسائل الإعلام الأخرى بنسبة 37.67 %، لكي تساعدني في القضاء على التوتر الشخصي الناجم عن عدم المعرفة والجهل ببعض الموضوعات الإسلامية بنسبة 36.00 % ، لاكتسب منها بعض التفسيرات التي تساعدني على تبني اراء او اتخاذ قرارات أو القيام بسلوكيات مرتبطة ببعض الفاعليات الإسلامية بنسبة 32.33 % ، للحصول على الفتاوي من بعض رجال الدين المتخصصين بنسبة 31.67 % ، تكون اراء حول الاحداث والقضايا الإسلامية المختلفة بنسبة 26.33 % ، التعرف على العديد

من الموضوعات والقضايا الإسلامية بنسبة 18.00 % ، وجاء للاطلاع على تعليقات المستخدمين والاستفادة منها في المرتبة الأخيرة بنسبة 10.00 % ،

- كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في الجامعات الإقليمية المصرية طبقاً لأسباب استخدامهم للمواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية في : لأنها تمثل لي بديلاً سهلاً ومتاحاً عن وسائل الإعلام الأخرى لصالح جامعة بني سويف بنسبة 46.00 % مقابل 29.33 % لصالح جامعة الزقازيق ، حيث جاءت قيم Z المحسوبة 2.98، وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.58 وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 99% ، ولصالح جامعة الزقازيق في : للحصول على الفتاوي من بعض رجال الدين المتخصصين بنسبة 37.33 % مقابل 26.00 % لجامعة بني سويف، حيث جاءت قيم Z المحسوبة 2.11، وهي أكبر من القيمة الجدولية 1.96 وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 95% ، ولصالح جامعة الزقازيق أيضاً في : بحكم التعود اليومي نسبة 54.00 % مقابل 29.33% لجامعة بني سويف، حيث جاءت قيم Z المحسوبة 4.33، وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.58 وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 99%.

8- أهم المعايير المهنية التي يجب توافرها في مضمون المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية.

جدول رقم (8)

توزيع الشباب الجامعي المصري طبقاً لنوع الجامعة وأهم المعايير المهنية التي يجب توافرها في مضمون المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية (*)

المعايير	جامعة الزقازيق		جامعة بني سويف		المجموع الكلي		z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الحيادية	19	12.67	8	5.33	27	9.00	2.22	دالة

الموضوعية	51	34.00	64	42.67	115	38.33	1.54	غير دالة
عرض كافة وجهات النظر	22	14.67	35	23.33	57	19.00	1.91	غير دالة
التوازن فى عرض كافة وجهات النظر	42	28.00	57	38.00	99	33.00	1.84	غير دالة
الحرية فى عرض الموضوعات	81	54.00	62	41.33	143	47.67	2.20	دالة
واقعية الموضوعات المعروضة	77	51.33	55	36.67	132	44.00	2.56	دالة
جملة من سئلوا	**150**		**150**		**300**			

(*)اختيار أكثر من بديل

تدل بيانات الجدول السابق رقم (8) على عدة نتائج، منها:

- تتمثل أهم المعايير المهنية التي يجب توافرها في مضمون المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية – بالترتيب – فيما يلي: الحرية في عرض الموضوعات بنسبة 47.67 % ، واقعية الموضوعات المعروضة بنسبة 44.00 % ، الموضوعية بنسبة 38.33% ، عرض كافة وجهات النظر بنسبة 19.00 % ، الحيادية بنسبة 9.00 % ، وتشير النتائج السابقة إلى أن أقل من نصف العينة يورن أن هذه المواقع تحقق الحرية في عرض الموضوعات ولكنها في نفس الوقت تفتقد للكثير من الحيادية في عرض الموضوعات ؛ وربما يرجع ذلك إلى أن هذه المواقع تعبر عن إيدولوجية معينة تحاول أن تعرضها وتؤثر في المستخدمين من خلالها.
- كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في الجامعات الإقليمية المصرية طبقاً لأهم المعايير المهنية التي يجب توافرها في مضمونالمواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية في : الحيادية ، الحرية في عرض الموضوعات، واقعية الموضوعات المعروضة لصالح جامعة الزقازيق بنسبة 12.67% ، 54.00 % ، 51.33 % مقابل 5.33% ،41.33 % ، 36.67 % لصالح جامعة بني سويف ، حيث جاءت قيم Z المحسوبة 2.22 ، 2.20، 2.56 ، وهي أكبر من القيمة الجدولية 1.96 وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 95% .

9- أهم المضامين التي يفضلها الشباب الجامعي في المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية .

جدول رقم (9)

توزيع الشباب الجامعي المصري طبقاً لنوع الجامعة وأهم المضامين التي يفضلها الشباب الجامعي في المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية (*)

أهم المضامين	جامعة الزقازيق		جامعة بني سويف		المجموع الكلي		z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
المضامين والقضايا السياسية	101	67.33	88	58.67	189	63.00	1.55	غير دالة
قراءة السيرة النبوية الشريفة	23	15.33	14	9.33	37	12.33	.16	غير دالة
طب الفتاوي	7	4.67	4	2.67	11	3.67	.92	غير دالة
القضايا الاجتماعية	38	25.33	67	44.67	105	35.00	3.51	دالة
دراسات إسلامية	27	18.00	21	14.00	48	16.00	.94	غير دالة
القرآن الكريم	61	40.67	35	23.33	96	32.00	3.22	دالة
السنة النبوية	23	15.33	28	18.67	51	17.00	.77	غير دالة
سير الدعاة	15	10.00	11	7.33	26	8.67	.82	غير دالة
الحياة الجامعية	45	30.00	57	38.00	102	34.00	1.46	غير دالة
العبادات	41	27.33	33	22.00	74	24.67	1.07	غير دالة
الأخلاق والآداب	17	11.33	25	16.67	42	14.00	1.33	غير دالة
جملة من سئلوا	**150**		**150**		**300**			

(*)اختيار أكثر من بديل

تدل بيانات الجدول السابق رقم (9) على عدة نتائج، منها:

-تتمثل أهم المضامين التي يفضلها الشباب الجامعي في المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية في الجامعات الإقليمية المصرية – بالترتيب – في النواحي التالية : المضامين والقضايا السياسية بنسبة 63.00 % ، القضايا الاجتماعية بنسبة 35.00 % ، الحياة الجامعية بنسبة 34.00 % ، القرآن الكريم بنسبة 32.00 % ، العبادات بنسبة 24.67 % ، السنة النبوية بنسبة 17.00 % ، دراسات إسلامية بنسبة 16.00 % ، الأخلاق والآداب بنسبة 14.00 % ، ، قراءة السيرة النبوية الشريفة بنسبة 12.33 % ، سير الدعاة بنسبة 8.67 % ، طلب الفتاوي بنسبة 3.67 %.

- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً لنوع الجامعة وأهم المضامين التي يفضلها الشباب الجامعي في المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية في الجامعات الإقليمية المصرية لصالح جامعة الزقازيق في القران الكريم بنسبة 40.67 % مقابل نسبة 23.33 % لجامعة بني سويف ، حيث جاءت قيم Z المحسوبة 2.53.22، وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.58وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 99% ، ولصالح جامعة بني سويف في : القضايا الاجتماعية بنسبة 44.67% % مقابل 25.33% لصالح جامعة الزقازيق ، حيث جاءت قيم Z المحسوبة 3.51، وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.58 وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 99% .

10- أهم الموضوعات والمضامين السياسية التي زاد إقبال الشباب الجامعي المصري في الجامعات الإقليمية بعد بعد الثورات العربية.

جدول رقم (10)

توزيع الشباب الجامعي المصري طبقاً لنوع الجامعة وأهم المضامين السياسية التي يفضلها الشباب الجامعي في المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية (*)

الموضوعات السياسية	جامعة الزقازيق		جامعة بني سويف		المجموع الكلي		z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
عزل الرئيس محمد مرسى	61	60.40	39	44.32	100	52.91	2.21	دالة
الانتخابات البرلمانية	12	11.88	45	51.14	57	30.16	5.87	دالة
قضايا الحريات العامة	43	42.57	31	35.23	74	39.15	1.03	غير دالة

قضية سد النهضة	13	12.87	8	9.09	21	11.11	.82	غير دالة
العلاقات المصرية القطرية	53	52.48	44	50.00	97	51.32	.34	غير دالة
العلاقات المصرية التركية	42	41.58	19	21.59	61	32.28	2.93	دالة
العلاقات مع الولايات المتحدة	19	18.81	11	12.50	30	15.87	1.18	غير دالة
القضية الفلسطينية	7	6.93	5	5.68	12	6.35	.35	غير دالة
الحياة السياسية في الجامعات	52	51.49	47	53.41	99	52.38	.26	غير دالة
تيارات الإسلام السياسي	46	45.54	38	43.18	84	44.44	.33	غير دالة
تولي الرئيس السيسي	61	60.40	77	87.50	138	73.02	4.19	دالة
مظاهرات التيارات السياسية	39	38.61	31	35.23	70	37.04	.48	غير دالة
جملة من سئلوا	**101**		**88**		**189**			

(*)اختيار أكثر من بديل

تدل بيانات الجدول السابق رقم (9) على عدة نتائج، منها:

- تتمثل أهم المضامين السياسية التي يفضلها الشباب الجامعي في المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية في الجامعات الإقليمية المصرية – بالترتيب – في النواحي التالية : تولي الرئيس السيسي بنسبة 73.02 % % ، عزل الرئيس محمد مرسي بنسبة 52.91 % ، الحياة السياسية في الجامعات بنسبة 52.38 % % ، العلاقات المصرية القطرية بنسبة 51.32% ، تيارات الإسلام السياسي بنسبة 44.44 % ، قضايا الحريات العامة بنسبة 39.15 % ، مظاهرات التيارات السياسية بنسبة 37.04% ، العلاقات المصرية التركية بنسبة 32.28 % ، الانتخابات البرلمانية بنسبة 30.16 % ، العلاقات مع الولايات المتحدبنسبة 15.87 % ، قضية سد النهضة بنسبة 11.11 % ، القضية الفلسطينية بنسبة 6.35 %.
- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً لنوع الجامعة وأهم المضامين السياسية التي يفضلها الشباب الجامعي في المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية في الجامعات الإقليمية المصرية لصالح جامعة الزقازيق في : عزل الرئيس محمد مرسي بنسبة 60.40 % ، 41.58 % مقابل نسبة 44.32 % لجامعة بني سويف ، حيث جاءت قيم Z المحسوبة2.21 ، وهي أكبر من القيمة الجدولية 1.96 وهي القيمة المنبئة

بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 95% ، ولصالح جامعة الزقازيق أيضاً في : العلاقات المصرية التركية بنسبة 41.58% % مقابل 21.59% لصالح بني سويف ، حيث جاءت قيم Z المحسوبة 2.93، وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.58 وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 99% ، ولصالح جامعة بني سويف في : الانتخابات البرلمانية ، تولي الرئيس السيسي بنسبة 51.14 % ،87.50 % مقابل نسبة 11.88 % ، 60.40 % لجامعة الزقازيق ، حيث جاءت قيم Z المحسوبة 5.87 ، 4.19، وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.58 وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 99%.

11-اتجاهات الشباب الجامعي المصري في الجامعات الإقليمية نحو مصداقية المضمون في المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية.

جدول رقم (11)

توزيع الشباب الجامعي المصري طبقاً لنوع الجامعة واتجاهاتهم نحو مصداقية المضمون في المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية

الاتجاهات	الجامعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت " T-Test	درجة الحرية	مستوى المعنوية	المتوسط العام
تحرص المواقع الإلكترونية الإسلامية على توثيق المعلومات بالأرقام والمراجع التي استندت إليها	الزقازيق	150	1.8810	.70549	4.594	298	.000	2.00
	بني سويف	150	2.2778	.63649				
تعرض المواقع الإلكترونية الإسلامية الموضوعات التي تحظى باهتمام الشباب	الزقازيق	150	2.1143	.80446	3.685	298	.000	2.22
	بني سويف	150	2.4667	.63952				
تحرص المواقع الإلكترونية الإسلامية على عرض الموضوعات من وجهة نظر المؤسسة أو الفرد مالك الموقع	الزقازيق	150	1.6143	.63305	-.645	298	.519	1.63
	بني سويف	150	1.6667	.67040				

تستخدم المواقع الإلكترونية الإسلامية أساليب الإقناع المختلفة لتأييد وجهة النظر التى تعرضها	الزقازيق	150	1.8333	.75510	-1.890	298	.060	1.88
	بني سويف	150	2.0111	.72661				
تدعم المواقع الإلكترونية الإسلامية الموضوعات التي تعرضها باستخدام الوسائط المتعددة والفيديوهات وغيرها	الزقازيق	150	1.7952	.74563	-3.636	298	.000	1.89
	بني سويف	150	2.1222	.63295				
تحرص المواقع الإلكترونية الإسلامية على طرح مختلف القضايا التى تهم جمهورها	الزقازيق	150	1.3524	.65594	.918	298	.359	1.33
	بني سويف	150	1.2778	.61858				
تحرص المواقع الإلكترونية الإسلامية على إتاحة الحرية لمستخدميها بعرض وجهة نظرهم حتى لو اختلفت معها	الزقازيق	150	1.2048	.47014	.630	298	.529	1.19
	بني سويف	150	1.1667	.50280				
تحرص المواقع الإلكترونية الإسلامية على التوازن في عرض الآراء المؤيدة والمعارضة	الزقازيق	150	1.4714	.61996	-1.009	298	.314	1.14
	بني سويف	150	1.5556	.75120				
تحرص المواقع الإلكترونية الإسلامية على سرعة الرد على الموضوعات التي ترسل إليها	الزقازيق	150	1.5333	.60336	.536	298	.593	1.56
	بني سويف	150	1.9000	.80340				
تستخدم العديد من المواقع الإلكترونية الإسلامية صيغ إنشائية في عرض المضمون	الزقازيق	150	1.9000	.77966	3.881	298	.000	1.90
	بني سويف	150	1.8810	.70549				

تدل بيانات الجدول السابق رقم (11) على عدة نتائج، منها:

- تتمثل اتجاهات الشباب الجامعي المصري في الجامعات الإقليمية نحو مصداقية المضمون في المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية في الجامعات الإقليمية المصرية – بالترتيب – في النواحي التالية : تعرض

المواقع الإلكترونية الإسلامية الموضوعات التي تحظى باهتمام الشباب بمتوسط حسابي 2.22 ، تحرص المواقع الإلكترونية الإسلامية على توثيق المعلومات بالأرقام والمراجع التي استندت إليها بمتوسط حسابي 2.00 ، تستخدم العديد من المواقع الإلكترونية الإسلامية صيغ إنشائية في عرض المضمون بمتوسط حسابي 1.900 ، تدعم المواقع الإلكترونية الإسلامية الموضوعات التي تعرضها باستخدام الوسائط المتعددة والفيديوهات وغيرها بمتوسط حسابي 1.89 ، تستخدم المواقع الإلكترونية الإسلامية أساليب الإقناع المختلفة لتأييد وجهة النظر التي تعرضها بمتوسط حسابي 1.88 ، تحرص المواقع الإلكترونية الإسلامية على عرض الموضوعات من وجهة نظر المؤسسة أإو الفرد مالك الموقع بمتوسط حسابي 1.63 ، تحرص المواقع الإلكترونية الإسلامية على سرعة الرد على الموضوعات التي ترسل إليها بمتوسط حسابي 1.56 ، تحرص المواقع الإلكترونية الإسلامية على طرح مختلف القضايا التي تهم جمهورها بمتوسط حسابي 1.33 ، تحرص المواقع الإلكترونية الإسلامية على إتاحة الحرية لمستخدميها بعرض وجهة نظرهم حتى لو اختلفت معها بمتوسط حسابي 1.19، تحرص المواقع الإلكترونية الإسلامية على التوازن في عرض الآراء المؤيدة والمعارضة بمتوسط حسابي 1.14 ، وتشير النتائج السابقة أن الشباب يقبل على المواقع التي تعرض ما يلائم اهتمامهم خاصة لو كانت هذه المعلومات موثقة فهي تحظى بمصداقية عالية من قبل هؤلاء الشباب.

- كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي طبقاً واتجاهاتهم نحو مصداقية المضمون في المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية لصالح جامعة الزقازيق في : تستخدم العديد من المواقع الإلكترونية الإسلامية صيغ إنشائية في عرض المضمون بمتوسط حسابي 1.9000 مقابل 1.8810 لصالح بني سويف ، حيث بلغت قيمة T-Test3.881 ، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية 000.وهي أقل من القيمة 05. الدالة إحصائياً ، ولصالح جامعة بني سويف

في : تحرص المواقع الإلكترونية الإسلامية على توثيق المعلومات بالأرقام والمراجع التي استندت إليها ، تعرض المواقع الإلكترونية الإسلامية الموضوعات التي تحظى باهتمام الشباب ، تدعم المواقع الإلكترونية الإسلامية الموضوعات التي تعرضها باستخدام الوسائط المتعددة والفيديوهات وغيرها بمتوسط حسابي 2.2778 ، 2.4667،2.1222 مقابل 1.8810 ، 2.1143 ، 1.7952 لصالح جامعة الزقازيق ، حيث بلغت قيمة T- Test4.594 ، 3.685 ، 3.636 ، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية 000. ، 000. ، 000. وهي أقل من القيمة 05. الدالة إحصائياً .

12- مقياس متوسطات اتجاهات الشباب الجامعي المصري في الجامعات الإقليمية نحو مصداقية المضمون في المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية:

جدول رقم (12)

اختبار "ت" لمعنوية الفروق بين نوع الجامعة و متوسطات اتجاهات الشباب الجامعي المصري في الجامعات الإقليمية نحو مصداقية المضمون في المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية

متوسطات اتجاهات الشباب الجامعي نحو مصداقية المضمون	نوع الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	الزقازيق	150	1.6905	.46340	3.739	298	.000
	بني سويف	150	1.4667	.50168			

- كشفت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين نوع الجامعة ومتوسطات اتجاهات الشباب الجامعي المصري في الجامعات الإقليمية نحو مصداقية المضمون في المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية، حيث بلغت قيمة "ت" 3.739)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (000.).

13-عوامل ضعف مصداقية المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية

جدول رقم (13)

توزيع الشباب الجامعي المصري طبقاً لنوع الجامعة وعوامل ضعف مصداقية المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية (*)

عوامل ضعف المصداقية	جامعة الزقازيق		جامعة بني سويف		المجموع الكلي		z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
تعبر عن المذهب أو الجماعة الذي تنتمي إليها	49	32.67	39	26.00	88	29.33	1.27	غير دالة
لا تعبر عن كافة طبقات المجتمع	71	47.33	61	40.67	132	44.00	1.16	غير دالة
تستخدم الموقع لمهاجمة التيارات الأخرى	66	44.00	34	22.67	100	33.33	3.92	دالة
عدم الحرص على ذكر المصادر أو المراجع التي اعتمدت عليها	34	22.67	19	12.67	53	17.67	2.27	دالة
عدم الفصل بين الرأي والخبر	46	30.67	36	24.00	82	27.33	1.30	غير دالة
الاهتمام بالإثارة وتهييج المشاعر والعواطف	33	22.00	59	39.33	92	30.67	3.26	دالة
عدم القبول بوجهة النظر الأخرى	81	54.00	47	31.33	128	42.67	3.97	دالة
جملة من سئلوا	**150**		**150**		**150**			

(*)اختيار أكثر من بديل

تدل بيانات الجدول السابق رقم (13) على عدة نتائج، منها:

- تتمثلت عوامل ضعف مصداقية المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية – بالترتيب – في النواحي التالية : لا تعبر عن كافة طبقات المجتمع بنسبة 44.00 % ، عدم القبول بوجهة النظر الأخرى بنسبة 42.67% % ، تستخدم الموقع لمهاجمة التيارات الأخرى بنسبة 33.33% ، الاهتمام بالإثارة وتهييج المشاعر والعواطف بنسبة 30.67% ، تعبر عن المذهب أو الجماعة الذي تنتمي إليها بنسبة 29.33% ، عدم الفصل بين الرأي والخبر بنسبة 27.33% ، عدم الحرص على ذكر المصادر أو المراجع التي اعتمدت عليها بنسبة 17.67 % .
- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً لنوع الجامعة وعوامل ضعف مصداقية المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية لصالح جامعة الزقازيق في : تستخدم الموقع لمهاجمة التيارات الأخرى ، عدم القبول بوجهة النظر الأخرى بنسبة 44.00 % ، 54.00 % مقابل نسبة 22.67 % ، 31.33 % لجامعة بني سويف ، حيث جاءت قيم Z المحسوبة3.92، 3.97 ، وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.58 وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 99% ، ولصالح جامعة الزقازيق أيضاً في : عدم الحرص على ذكر المصادر أو المراجع التي اعتمدت عليهبنسبة 22.67% % مقابل 12.67% لصالح بني سويف ، حيث جاءت قيم Z المحسوبة 2.27، وهي أكبر من القيمة الجدولية 1.96 ، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 95% ، ولصالح جامعة بني سويف في : الاهتمام بالإثارة وتهييج المشاعر والعواطف بنسبة 39.33 % مقابل نسبة 22.00 % لجامعة الزقازيق ، حيث جاءت قيم Z المحسوبة 3.26، وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.58 وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 99% .

14-مدى استفادة الشباب الجامعي المصري من استخدام المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية.

جدول رقم (14)

توزيع الشباب الجامعي المصري طبقاً لنوع الجامعة ومدى استفادة الشباب الجامعي المصري من استخدام المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية(*)

مدى الاستفادة	جامعة الزقازيق		جامعة بني سويف		المجموع الكلي		z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
توفر المواقع الإلكترونية الإسلامية معلومات تفصيلية عن كافة الموضوعات والقضايا الإسلامية	55	36.67	77	51.33	132	44.00	2.92	دالة
تمكني تعليقات القراء من تكوين اتجاه نحو كافة الموضوعات والقضايا الإسلامية	37	24.67	42	28.00	79	26.33	.66	غير دالة
يشعرني استخدام المواقع الإلكترونية الإسلامية بأنني أجاري الزمن الذي أعيش فيه	48	32.00	35	23.33	83	27.67	1.68	غير دالة
أتلقى الردود السريعة حول ما أطرحه من موضوعات وآراء	43	28.67	21	14.00	64	21.33	3.10	دالة
يشعرني استخدام المواقع الإلكترونية	58	38.67	49	32.67	107	35.67	1.08	غير دالة

الإسلامية بالخوف من التأثر بالقيم التي تعكسها								
يشعرني استخدام المواقع الإلكترونية الإسلامية بالدعم المعنوي عندما أجد الاخرون يستخدمون الموقع الذي أستخدمه	71	47.33	33	22.00	104	34.67	4.88	دالة
جملة من سئلوا	**150**		**150**		**300**			

(*)اختيار أكثر من بديل

تدل بيانات الجدول السابق رقم (14) على عدة نتائج، منها:

- تتمثل مدى استفادة الشباب الجامعي المصري من استخدام المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية – بالترتيب – في النواحي التالية : توفر المواقع الإلكترونية الإسلامية معلومات تفصيلية عن كافة الموضوعات والقضايا الإسلامية بنسبة 44.00 % ، يشعرني استخدام المواقع الإلكترونية الإسلامية بالخوف من التأثر بالقيم التي تعكسها بنسبة 35.67% % ، يشعرني استخدام المواقع الإلكترونية الإسلامية بالدعم المعنوي عندما أجد الاخرون يستخدمون الموقع الذي أستخدمه بنسبة 34.67% ، يشعرني استخدام المواقع الإلكترونية الإسلامية بأنني أجاري الزمن الذي أعيش فيه بنسبة 27.67% ، تمكني تعليقات القراء من تكوين اتجاه نحو كافة الموضوعات والقضايا الإسلامية بنسبة 33.26% ، أتلقى الردود السريعة حول ما أطرحه من موضوعات وآراء بنسبة 33.21% .
- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً لنوع الجامعة ومدى استفادة الشباب الجامعي المصري من استخدام المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية لصالح جامعة الزقازيق في : أتلقى الردود السريعة حول ما أطرحه من موضوعات وآراء ، يشعرني استخدام المواقع الإلكترونية الإسلامية بالدعم المعنوي عندما أجد الاخرون يستخدمون الموقع الذي أستخدمه بنسبة 28.67% ، 47.33 % مقابل نسبة 14.00 % ، 22.00% لجامعة بني سويف ، حيث جاءت قيم Z

المحسوبة3.10، 4.88 ، وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.58 وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 99% ، ولصالح جامعة بني سويف في : توفر المواقع الإلكترونية الإسلامية معلومات تفصيلية عن كافة الموضوعات والقضايا الإسلامية بنسبة 51.33 % مقابل نسبة 36.67 % لجامعة الزقازيق ، حيث جاءت قيم Z المحسوبة 2.92، وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.58 وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 99% .

مناقشة نتائج الدراسة :

أولاً : عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي المصري للمواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية: كشفت نتائج الدراسة عن تنامي استخدام الشباب الجامعي المصري للمواقع الإلكترونية الإسلامية في الجامعات الإقليمية بعد الثورات العربية ، حتى أن استخدامها قد فاق تعرض هؤلاء الشباب للقنوات الفضائية والمصادر الأخرى ، ولكن من الملاحظ أن استخدام الشباب الجامعي لهذه المواقع لا يزال محدوداً ، فهو بعد أحداث 25 يناير و30 يونيو لا يزال هذا الاستخدام الدائم لهذه المواقع قليلاً بعض الشيء وذلك لوجود مصادر أخرى ، فالشباب الجامعي يكتفي بالاطلاع على هذه المواقع ومضمونها ، ثم يستكمل التوثق من بعض المعلومات عبر مصادر أخرى ، حيث أن فترات استخدامهم لأقل من ساعة قد استحوذت على أقل من ثلثي عينة الدراسة ، مما يعني أن هذا الشباب في مرحلة استكشاف هذه المواقع ، وتؤكد هذه النتائج أن الكثير من المواقع التي زاد استخدامها بعد أحداث 25 يناير و30 يونيو كانت في طليعة المواقع التي يفضلها الشباب مثل موقع إسلام أون لاين أو إخوان أون لاين ومواقع بعض الدعاة الجدد ، وفي المقابل قل استخدام هؤلاء الشباب لمواقع بعض المؤسسات الرسمية مثل الأزهر الشريف ودار الإفتاء المصرية لعدم ثقته في المضامين التي تعرضها هذه المواقع ، وهو ما تشير إليه نتائج (دراسة سحر غريب 2014) من أن جماعة الإخوان المسلمين كانت

من أكثر فصائل الدراسة تناولًا على مدار الفترات الأربعة التي تناولتها الدراسة, تلاها السلفيون، ثم الإخوان والسلفيون معًا ، وهي التيارات التي ظهرت بكثرة بعد أحداث 25 يناير و30 يونيو، وهو ما يؤكده أيضاً أن الدعاة الجدد مثل عمرو خالد قد حاز على أعلى ترتيب لأهم المواقع الإلكترونية الإسلامية العامة التى يفضل المبحوثين تصفحها (دراسة دعاء عرابي ، 2012) ، وإن تراجع بعض الشيء في 2014 نظراً لابتعاده عن الأحداث السياسية المصرية ، ووجود دعاة آخرين مثل موقع الشيخ محمد حسين يعقوب ، موقع الشيخ أبي اسحق الحويني ، موقع الشيخ محمد حسان بنسبة ، موقع الدكتور طارق السويدان ، موقع الداعية مصطفى حسني.

ثانياً : دوافع وأسباب استخدام الشباب الجامعي المصري للمواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية: كشفت نتائج الدراسة تفوق الدوافع النفعية لاستخدام الشباب الجامعي للمواقع الإلكترونية الإسلامية قد تفوقت على الدوافع الطقوسية مثل: للتعرف على وجهة النظر الإسلامية في القضايا السياسية المثارة ، لمناقشة موضوعاتها مع الأهل والأصدقاء والزملاء ، لأنها تمثل لي بديلاً سهلاً ومتاحاً عن وسائل الإعلام الأخرى ، لكي تساعدني في القضاء على التوتر الشخصي الناجم عن عدم المعرفة والجهل ببعض الموضوعات الإسلامية ، لاكتسب منها بعض التفسيرات التي تساعدني على تبني اراء او اتخاذ قرارات أو القيام بسلوكيات مرتبطة ببعض الفاعليات الإسلامية ، وهو مابشير إلى طبيعة هذه المواقع في أن المستخدم يطالعها من أجل المعرفة ببعض الموضوعات الدينية،

ثالثاً : مصداقية المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية:

أ- **متطلبات مصداقية مضمون المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية:** كشفت نتائج الدراسة أن متطلبات مصداقية مضمون المواقع الإلكترونية الإسلامية لدى الشباب الجامعي في الجامعات الإقليمية المصرية تمثل في أنها تتيح المواقع الإكترونية الإسلامية سهولة الاتصال بالقائمين على هذه المواقع لتحقيق التفاعلية بين الطرفين ، واهتمام هذه المواقع

الإكترونية الإسلامية بسرعة الرد على كافة الموضوعات التي يطرحها الشباب ، وتحديث المواقع الإكترونية الإسلامية تحديث المعلومات الواردة بها أولا بأول ، وهو ما يشير ألى ضرورة توافر التفاعلية في هذه المواقع ، حتى يثق فيها الشباب ويصدق كل المعلومات الواردة فيها .

ب- **المعايير المهنية التي يجب توافرها في مضمون المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية:** كشفت نتائج الدراسة عن ضرورة توافر بعض المعايير المهنية في المواقع الإلكترونية الإسلامية حتى تستحوذ على اهتمام الشباب الجامعي وفي مقدمتها الحرية في عرض الموضوعات والحيادية في عرض الموضوعات ؛ وربما يرجع ذلك إلى أن هذه المواقع تعبر عن إيدولوجية معينة تحاول أن تعرضها وتؤثر في المستخدمين من خلالها.

ج- **اتجاهات الشباب الجامعي المصري في الجامعات الإقليمية نحو مصداقية المضمون في المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية:** كشفت نتائج الدراسة ضرورة عرض المواقع الإلكترونية الإسلامية الموضوعات التي تحظى باهتمام الشباب، تحرص المواقع الإلكترونية الإسلامية على توثيق المعلومات بالأرقام والمراجع التي استندت إليها، تستخدم العديد من المواقع الإلكترونية الإسلامية صيغ إنشائية في عرض المضمون، تدعم المواقع الإلكترونية الإسلامية الموضوعات التي تعرضها باستخدام الوسائط المتعددة والفيديوهات وغيرها، تستخدم المواقع الإلكترونية الإسلامية أساليب الإقناع المختلفة لتأييد وجهة النظر التي تعرضها ، تحرص المواقع الإلكترونية الإسلامية على عرض الموضوعات من وجهة نظر المؤسسة أو الفرد مالك الموقع ، وتشير النتائج السابقة أن الشباب الجامعي يهتم بالمواقع التي يلائم مضمونها اتجاهاته ويعرض الموضوعات التي تستحوذ على أعلى نسبة اهتمام من هؤلاء الشباب.

ء- **عوامل ضعف مصداقية المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية:** كشفت نتائج الدراسة عن وجود عدة عوامل تؤثر في عدم مصداقية المواقع الإلكترونية الإسلامية وهي: لا تعبر عن كافة طبقات المجتمع، عدم القبول بوجهة النظر الأخرى، تستخدم الموقع لمهاجمة التيارات الأخرى، الاهتمام

بالإثارة وتهييج المشاعر والعواطف ، تعبر عن المذهب أو الجماعة الذي تنتمي إليها، عدم الفصل بين الرأي والخبر، عدم الحرص على ذكر المصادر أو المراجع التي اعتمدت عليها، وهو ما يشير إلى ضرورة اهتمام هذه المواقع بالمعايير المهنية حتى تستحوذ على اهتمام الشباب الجامعي .

رابعاً : استفادة الشباب الجامعي المصري من استخدام المواقع الإلكترونية الإسلامية بعد الثورات العربية: كشفت نتائج الدراسة عن عدة أوجه لاستفادة الشباب الجامعي المصري من استخدام المواقع الإلكترونية الإسلامية مثل : توفر المواقع الإلكترونية الإسلامية معلومات تفصيلية عن كافة الموضوعات والقضايا الإسلامية، يشعرني استخدام المواقع الإلكترونية الإسلامية بالخوف من التأثر بالقيم التي تعكسها، يشعرني استخدام المواقع الإلكترونية الإسلامية بالدعم المعنوي عندما أجد الاخرون يستخدمون الموقع الذي أستخدمه ، يشعرني استخدام المواقع الإلكترونية الإسلامية بأنني أجاري الزمن الذي أعيش فيه ، وهو ما يشير إلى أن هذه المواقع أصبحت بديلاً للمصادر الأخرى مثل المكتبات الكبرى حيث توفر العديد من الكتب مثل أمهات الكتب والكتب الحديثة في مختلف فروع العقيدة الإسلامية ، بالإضافة إلى توفير العديد من المحاضرات والخطب الخاصة بكبار رجال الدعوة الإسلامية ؛ وهي بذلك تعد منافساً قويا للعديد من وسائل الإعلام الأخرى مثل القنوات الفضائية والإذاعة والصحافة .

توصيات الدراسة :

15- ضرورة اهتمام المؤسسات الدينية الرسمية بتطوير المضمون الديني حتى يستطيع أن يستحوذ على اهتمامات الشباب الجامعي ولا يقع فريسة لبعض المواقع التي تعرض بعض الأفكار المخالفة لصحيح الدين الإسلامي ، وتحظى بمصداقيتها لديهم.

16- القيام بدراسات وبحوث علمية للتعرف على المضمون الديني الذي تعرضه المؤسسات الرسمية الإسلامية وغير الإسلامية .

17- ضرورة التزام المواقع الإلكترونية الإسلامية ببعض المعايير المهنية مثل الموضوعية وعدم التحيز للمؤسسة أو الجماعة التي تنتمي إليها ، والحرص على عرض الرأي والرأي الآخر ، حتى تحظى بالمصداقية بين الفئات المختلفة التي تستخدم هذه المواقع.

18- حث المؤسسات الإسلامية المختلفة على الاستفادة المنضبطة بضوابط الشرع من مواقع التواصل الاجتماعي وفق خطط مدروسة باعتبارها فرصة لوجود خطاب إسلامي يحقق المصداقية للمضمون الذي يعرضه ، وعدم الاعتماد فقط على الموقع الإكتروني الخاص بها.

19- لتركيز على توعية الشباب بخطورة مضامين بعض المواقع ، بما يحقق أفضل استفادة من هذه المواقع، بما بحسن استخدامها وتحصينهم من سلبياتها

الهوامش :

1- سحر أحمد غريب محمد ، علاقة التحول في الدور السياسي بأساليب تأطير جماعة الإخوان المسلمين والسلفيين في الصحف الإلكترونية المصرية، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، 2004 .

2- السيد عبد السلام الشاذلي ، دور برامج القنوات الفضائية الدينية المصرية فى تعلم قراءة القرآن الكريم للمرحلة العمرية (4 – 6) سنوات، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2014.

3- Mohamad Hamas Elmasry,2013, Islam in the West: A discourse analysis of American and British Muslim web content, Journal of Arab & Muslim Media Research Volume 6 Numbers 2 & 3, pp 233-249.

4- زينب حامد ، تأثير الاعتماد على الفتاوى الدينية المقدمة فى الفضائيات العربية على معارف وسلوكيات الجمهور المصرى ، **رسالة دكتوراه** ، **غير منشورة** ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2013.

5- كريستينا بدوي، دور الخطاب الديني بالقنوات الفضائية المسيحية في التثقيف الديني لدى الشباب المسيحي المصري، **رسالة ماجستير** ، **غير منشورة** ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية ، 2013.

6- دعاء محمد فوزى عرابي، تعرض الجمهور للمواقع الإلكترونية الإسلامية واتجاهاته نحو ممارسة تلك المواقع لوظيفتها الاتصالية، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة المنيا ، كلية الآداب ، 2014.

7- مشبب بن ناصر آل زيدان ، دور المواقع الالكترونية في نشر الغلو الديني وطرق مواجهتها من وجهة نظر المختصين ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، كلية الدراسات العليا ، 2011.

8- Charles W. Elliott & Clark F. Greer, 2010, Newsworthiness and Islam: An Analysis of Values in the Muslim Online Press, Communication Quarterly, Vol. 58, No. 4, October–December 2010, pp. 414–430.

9- Mishra, Smeeta; Semaan, Gaby,2010, Islam in Cyberspace: South Asian Muslims in America Log In, Journal of Broadcasting & **Electronic** Media, Jan, Vol. 54 Issue 1, p87-101

10-**منى هاشم** ، استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإلكترونية الإسلامية والإشباعات المتحققة منها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنوفية ، كلية الآداب ،2008).

11- محمود رمضان أحمد ، مصداقية الخطاب الإعلامي في وسائل الإعلام الخاصة في مصر بعد ثورة 25 يناير ، **مجلة البحوث الإعلامية** ، جامعة الأزهر ، العدد 239، يناير 2013 ، ص 98.

12- سارة أحمد محمد أحمد ، معالجة المواقع الالكترونية لقضية التعصب الديني : دراسة تحليلية علي عينة من المواقع الإسلامية ، **رسالة ماجستير** ، **غير منشورة** ، جامعة الزقازيق ، كلية الاداب ، 2014 ، ص 6.

13- Paul D.leedy "**practical research: planning and design** "5 th ed. new York :macmillan publishing company ,1993p. 143.

14- Roger d.wimmer and joseph R.dominick "**Mass media research**: an introduction 2 nd ed(new York : wadsworth publishing ,company ,1987)pp.113-114 .

15-محمد عبد الحميد :"البحث العلمي في الدراسات الاعلامية " القاهرة ، دار عالم الكتب ،2000، ص153

16-عاطف عدلي العبد، زكي عزمي ، **الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام**، ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي ،1993 ، ص 156.

17-سامي طايع، **مناهج البحث وكتابة المشروع المقترح للبحث** ، جامعة القاهرة ، كلية الهندسة ، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث ، 2007 ، ص 40.

18-أسماحسين حافظ،**مناهج وأساليب البحث العلمى فى بحوث الاعلام والصحافة**،القاهرة، دارالثقافةللنشروالتوزيع،٢٠٠٥،ص١٠٨.

19-فرج الكامل : **بحوث الإعلام والرأي العام تصميمها وإجراؤهاوتحليلها**،ط١،القاهرة، دارالنشرللجامعات،2001،ص،13.

(*) المحكمون :

أ. د محمد معوض ، أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

د. محمد زين أستاذ الإعلام المساعد بجامعة المنيا.

د. ممدوح مكاوي ، مدرس الإعلام – كلية الإعلام – جامعة بني سويف.

د. محمود جمال ، مدرس الإعلام – كلية الإعلام – جامعة بني سويف.

20-عاطف عدلى العبد، زكي عزمي،**الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام**،مرجع سابق،ص٢٢٤

21-محمد عبد الحميد ، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، مرجع سابق، صص418 ، 419.

22-محمدالوفائى، **مناهج البحث فى الدراسات الاجتماعية والإعلامية** ،القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية،١٩٨٩،ص١٠٨.